

من حيث تقصيره فيه حتى الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والمجاورة بمكة والمدينة وسائر مقامات
الطريق كما هو مبسوط في ربح المهلكات من كتاب
الاجيا وقال ايضا من شرط الفقير عدم عداوته
لاحد من مشايخ العصر وعلما به الذين هم اقران
لشيخه فكما يعتقد شيخه ويؤمن بصحة طريقه
فكذلك يعتقد صلاحهم ويؤمن بصحة طريقهم
واما تخصيص شيخه بكثرة الاجتماع به فلكون
نصيبه في الطريق جعله الله تعالى على يديه دوام
وقال ايضا من كان عنده كراهة لاحد من العلماء
فقد خالف امر الله تعالى فانه تعالى امرنا بطاعة
اولي الامر منا ومم العلماء ومن كره احدا منهم فقد
خرج عن طاعتهم يقين وقال ايضا اجب للامة

ان

ان موسى كان على هدي من الله تعالى فكذلك الخضر
ولذلك سلم موسى للخضر في اخر الامر لما علم ان
الشريعة لها مرتبتان مرتبة خاصة بعامة
الناس ومرتبة خاصة بخواص الناس فالنبي فيهم
من كلام الله تعالى ما لم يفهمه الصحابي والصحابي
يفهم منه ما ليس يفهمه غيره وهكذا وكل ذلك
ينطلق عليه اسم الشريعة وانما قال القوم كل
حقيقة تخالف ظاهر الشريعة فهي باطلة نصره
لظاهر الشرع والا فالحقيقة من اصلها لا تكون
الاموافقة للشريعة فان طابقت الحقيقة الشريعة
ظاهرا وباطنا كانت الحقيقة والشريعة متلازمتين
كما اذا حكم الحاكم بشهادة صادقين وان طابقت
الحقيقة الشريعة في الظاهر فقط كما اذا حكم